

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

وجاهدت ابتغاء وجهه ﷻ وأعتقت لوجهه ﷻ لكان كافيا مما ذكرنا إذ عقله النساء والصبيان والبر والفاجر والعربي والعجمي غير هذه العصاة الزائغة الملحدة في أسماء ﷻ المعطلة لوجهه ﷻ ولجميع صفاته ﷻ وجهه وتقدست أسماؤه لقد سببتم ﷻ بأقبح ما سبه اليهود قالت اليهود يد ﷻ مغلولة وقلتم أنتم يد ﷻ مخلوقة لما ادعيتم أنها نعمته ورزقه لأن النعمة والأرزاق مخلوقة كلها ثم زدتم على اليهود فادعيتم أن وجهه ﷻ مخلوق إذ ادعيتم أنه وجه القبلة ووجوه الأعمال الصالحة وكوجه الثوب والحائط وهذه كلها مخلوقة فادعيتم أن علمه وكلامه وأسماءه محدثة مخلوقة كما هي لكم فما بقي إلا أن تقولوا هو بكماله مخلوق فلذلك قلنا إنكم سببتم ﷻ بأقبح ما سبته اليهود